

× مهرجان تأبيني حاشد في ناصرة الجليل - ٢٢-١١-٨ ×

فلسطین

فلسطين ! يا حليم الثائرين
فلسطين ! يا وطن الخلدن
اطلعي على اتق الأجرؤان
معهرة بشذا الذارعين
وسمري على ريتوات الزمان
محملة بجسد السنين
نظم على واتيك النجوم
ومجر الأسفل فوق الجبين
وخلفك جاجلة الخلقين
تلاوت على الظلم والظالمين
وشبك زهد فوق اللبيب
وتسم باسمك ان لا يدمن
تركك يا طهر ذاك التراب
يغني ، يحلو الهوى والعفن
بناتك خلف دروب الجبال
وقوق الجبال دومة النبين
فلسطين ! يا بنينا الحفارة
يوق المعور كما تعلمين
وحريّة الفكر نحن الذين
وتعنا لو اها كما تذكرين
ونحن الذين نشور على الظلم
والجمل والمقر في كل حين
ونحن الذين حملنا الرسالة
للأحررين وللأخريين
ونحن الذين خلفنا الجهاد
ونحن الذين حملنا العرين
وميداننا سالم واحد
وتخلفنا حربة العالمين



روى ذلك الكاتبين من خلفه وعرفي فعله وهم كثيرون بحمد الله في
 بيروت في هذه الأمانة الإجماع أن الذي أن شاعرنا - في كثير من
 القافية ، وما يتبع له من بعض أن الصليبيات التي انقلب زهرة شبابه في
 دفاعه عن الأمانة الإسلامية كإمام الدنيا والتي كانت طواف الأمل ومستقره
 فذلك ، ولكن ومرة خلال الصلاح ، قدسية ومهابة هذه الأمانة فلا بد من
 العلم ، ينشئ شخصي الجرح والحرارة ، وما يفرح المؤمنون بغير الله ولله
 في الاستعداد في العمل معهم ، على طيات القلادة في أبا سليم مع الصليبيات
 شجرة - والله ما يدرك

قال ذهب أبو سلمى : صدق المرء ، زينة وطنه ، وزينة وحده
 من شأن ذلك الذي قال :
 ذهب الذين أبهم
 أقول هذا لا أفرا ولا ضافرا وإنما أضمير عن المودة بكى ما لكلمة
 مدحة من معنى .

تلقى على صليبي من مكان إلى آخر في أمداد الوطن العربي عرفت
 في بيروت والقاهرة ومصر وغيرها من بلاد فلسطين أيتها فلسطينا
 أنته فلسطين حتى الرصاص الأخير من جهاته .
 هذا هو صليبي ، الذي ولد في طوكيو وزرع في دمشق في أواسط
 القرن العشرين في فلسطين ، في عائلة الجيب ، وسافر في الخمسين
 إلى كل من صليبي إبراهيم طوقان ، شعاع فلسطين ، ومجاهد زبول الخشاش
 بعد ثلاثين عامًا انتقل إلى القدس والصفحة والحل الوطني ووجد المشرق
 في فلسطين المدينت

وأبو مسلمى طرس النورية وقيل مع المرحوم إبراهيم طوقان في الأمانة العامة ونقل شهادتها . وفي مطلع الأربعينات جابا إلى حيفا بقصدته ورحلة أسرار المرقوع ليدا وإلى مقر العريقة صليبا يصل مع زميله في سلاح لندن النقيب ليداء . كان المرحوم إبراهيم طوقان قد انتقل من زوجه وبعث وصيحه أبو مسلمى طرس النورية تسليما .

جاءت مفصلة إلى أبو مسلمى طرس النورية في الثوبرة « صوارث »

جبل لبنان و « جبل الكرمل » وقامته إلى « طوك العرب » و « لبيب صيد » كما أسماها في ديوانته . قد سبته إلى حيفا ، غاشيته المصطفى واللقاوية والإعلامية بما يستعمل من نظير وتكونم تراقيا وتمازكا

أحمد ام حناطة .

كانت أديك ونيس الذي الأرثوذكس العربي، وكان الذي نجما صادقا،
 ليس الاسم الطائفي كان يسم الأعداء من جميع الفئات الذين الوثنية إلى
 قضيته وأغرم طفلة إلى أبي الوثنية والأجبية والتصورية تتجبر
 لا يزال لا متوان شديدا، تقسم إلى الوثنية، وصمغ ربي القديسة
 بية وهذا القادي في عهد مركزا وثانيا شعبا ومثريا ثانيا بيلينا .
 ولي هذا لفترة ثلاث عشرة الفهر الوثنية، الوجه الأيسر
 التسمية في نصيبين قربها بين الحراج الفاضلة خورسنا

احیاء علیکم •

وإن أول دليل على أنها لا تسلي ،
وسيلة لفرضه أنها لا تملك من شبكة التي يعيش أمامه الاحتلال .
وسيلة لتجنبها درجات باسم الشبكة وتزيم خلف ، وحملت لون دم
تفرد البطة ولينا الثاوي تواجب أبو عليا .
وسيلة لترشح طابقت القوائم ومعلم وتزاد السجون الاسرائيلية .
وسيلة لتجنب تواجب جرح أول شعب وإعمال مساعد استهانت بتهجد .
عزفك من خلال الكلية بـ أبا سبي ، من خلال التغطية ، من خلال
الطية . لكنهم يفتانون الكلمة في مدارسها والبطية والجسمة من فرق شفاء
أهلنا .

مرفان من وفوج بؤياك وفنداك الانساني ،
تسهرنا بك ، اجعل مولدنا اى بلاد انساني ، الى ملهنا الانسانية
كلها انما نوصليها وانما نقتدي ونقتدي
لقد ابناء العالم ، بنفاسنا ، اننا شعب من موت ، وليند تأكيد حقنا
في الحياة العرة الترمية .
اننا في الارض المخلصة جزء لا يتجزأ من شعبنا الفلسطيني .
واننا شعب فلسطيني نرفض الاحتلال فوق ارضنا ونقاومه ونرفض
الوصاية ولا زومها .
ان نسيج بان يريف اراينا او تصادر حريتنا من اي كان .
وحتى تقرير مصيرنا حق لنا ، لانه حق انساني .
واختيارنا لا يجيب من مولدنا اننا نريد تحرير اراينا الوطني وان
نجمع في بلدنا ونعيشي سلام واننا في دولتنا المستقلة .
ان نلحق احدا من المخرج عبرتنا من مركزنا . وسيتبقى القضية
الفلسطينية ، فلسفة حقولنا الوطنية ، لنحل مركز الصدارة كقضية تحرر
وطني وقومي .

نحن لا نقتضي على احد ولن نسبح للاستاذ ان يستمر هنا ...
ان نسبح .
نحن نقف مع العالم مع رايه مع ارادته مع فرائده في الامر المتحد . لاننا نشعب متدين بيننا والسلام والحق ورائنا بالاوله الاستاذيه .
ويقف بحزم مع الامريائيه وكل اصناف الغير الاجتماعي والقومي .
يسلمو السلام باذاننا وارادته على "شرفه" في العالم ، لاننا نريد السلام والاطفال والارامل واليتامى بالسلام .
لنا سعد ، بما نحن فيه من طغيان ، قلنا نلوم .
لنا مصدا بالمارسات الامريائيه ، قلنا نلوم .
لانا في كل هذه الممارسات من غش الساتي . ومن غشاق قومي .
ومن غشاق متقننا والفرقة دحما . ونحن عفا بوقد كل القسوس الشرايف الذين استعملوا كالكه الخلفه واولوا في صفك . في صفنا . في صف الحق .
هذه بامثنا يا ابا سلمى .. رسالة عبر الى عبر .
وعيننا للجنة الذين .
ولما لنا للشعب الامريائي .

وقد أصبح أبو سفيان في مكان من ظلم نوى القريش وإيذاء منهم المشهور إلى
 من الكوفة من بعض هذه الآراء.

قد اختلفنا في كيفية حبه وحياته هذا ، وكذا (خالوة ابي مخر بجلة
 « التوحيد » والآن في « التمام » وهي تبيين الصلوات بين يدينا هذا ..
 واما بعد ان من علمنا ان ناول من كل اربعين من عهد القامليه بنصف في
 هيئا للكرامه اجد بين يدينا في الاساس في التوفيقه الاكلافيه في جهه او في مكان
 يتنفس على الجبل القرميل اقبل جهه يرمي .. كما قالوا القائله : يقول
 « قاتلوا الجبل الجبل » على الجبل القرميل الذي له في ارض تركيه ..
 ولكن اعز سر سنده في نظونه هو ايقنا ان يصبح تصديده :
 « تسليح » انما بنينا القاصدة
 فوق المصوره كالحسنه « المم ..

التقيد الوطني القسري من يزيل احتلال الملكية العمومية الإسلامية
المتعلقة من الخلق المصلحة ويرفعه لهم الميرج الإنسان فوق الدولة
الإسلامية المتعلقة في اللغة والتألق ويسود سلام الشعوب المملد
ومن الذين نسرور على العلم
والجهل والفقر في كل حين
وبدائنا عالم واحد
ونقدم هدية المائتين ..

وفي صدره صفيح الحديد الكرم ، في جها المزكفة ، سوف يستقبل الأتراك
الفاشع بيت الشعر من قصيدته إلى والده سعيد ، التي غنى بها الإنكباد
ولم تزل في ٢٨ آب ١٩٢٦ ، نصيرا من فلقته على صجر والده وجميع أولاد
شعبه ، القار الشعر :

لا يا ليتى اجتمع ما لى الكون من امر

في أثر حيرة المرحون الصالحين (١)
فمن ساجدة الخليل والقيظ (٢) ولولائنا (٣) واهلنا (٤) في روم الله والجنة
وبيت لحم وبيت زبده (٥) يصفون كل شخصه فصلاحي (٦) اتركنا عليه
المسؤولية التي لا تزل تصفنا اجمعاً الصالحين ورومية اهل سلسي (٧)
وزفرانا (٨) في بيتنا نحن جميع كل ما لي الكون من تحت علمي
القلعة ينجس (٩) في القرية نفضي وفي المكان نفسه كل ما لي الكون من ضرد
من قلعة الابن نحن قلعة الكرميل ومن جبل القعدة هي كرم
موتكم.

*** رئيس بلدية طوكيرم ***

انه ليحزنني شدة الجرح ان لا اتمكن شخصياً من حضور هذا الحدث
الكريم من المواطنين الانبياء لكرلى شاعرنا الكبير (ابو سفي) وذلك بسبب
منع سلطات الحكم العسكري الاسرائيلية لهذه الهبات وبسبب التقييدات
الاساسية الوطنية من مغادرة منهم الى الاراضي العربية المحتلة من وطننا
المستعبد.

أما ابن سلمى، كما يعرف، هو ابن مدينة طولكرم والقسمة كبشاً، في طولكرم، وهو، ولها امرأة طرية تسمى وساء، في مدارسها الأولية - المدرس، ومن مدرستها جاء وأخرج، ولها ابنة تسمى خبيرة، وشهدت أول ما شهدته في هذا المخرج الحبيب، وهو ابن عاتية سعيدة السبعين سعيد، الذي كان على طبعه طبعه المقتدره شاعر، عريق الدراجة، ولقبه حيد، في اللغة والادب، كمنه عيشنا أن هو سلمى، على والسيدة رؤس، من مائة الفزير وأربع من بلوى، لا يتلبس من الشعر والادب ونهج في

ثانياً «أبو سلمى» مع التكية و«شاذلي» بكل جوانحه ، ذاق طعم الفرية والتشريد والحرمان ، فسر وفراق وفصل بمهده وسلمته وشعره ، وبكائه ، تلك التكية التي نزع من نواحيه ، زرع الأمل والفرح خالصين خائبين كسرة الخبز ، ولكن لزومه ما كان هروبا من اليأس ، وإتداده ما كان نالجه من القاطمة والتمسك والتمسك ، كان نزع الفراق وصعرا والتمسك ، وأخايدره أوقع أيدي يديه التي تحرق وإدراكه في طائفة الفراق والاحتلال ، اختار «أبو سلمى» سوريا الصاعدة ليكون مثقله الجهد ، يرى في ممراته وتجنبت منها زياته ، وقد عجز حتى لم يجد خلا فخلل ، وصلى حتى لم يدع مكانا أصلا ، فطردت جهره في الفراق وتشره بشره أطلعت عليه وشبابها ، وأصبح مفرق مفرق العيلة وحاصر التكة ، يطعن به الصديق أو يذوق أن الحرس هائله ، هائله حائله

ملايكة حسن الصبا المالك من الموت
بعد للكم القوم " أقدم سليم "

مجانا وعلما . فهل تعجبين وهما
أرفقته الحبيبة في رمل الغاي ، وآلى
لن يخلص الموت نوحيا
وهو سود بثغته من بقية
فعلها شنته أقام ولى
أنت من خلدته « مجنون سلمى »
يركيه في الموت حيا وشوقا
أجملها طوابع سيديك
أشاق شاق تجسد العشق
وتنجيه على الهجرة لعلنا
يسلمين ؟ وأشدني منه أذا
لم تقولي هم القضاء .. سلا غير
لم يزل صوته يرف مع الربات
لم يزل ماضيا يدك عروبا
يا طوكا كغرا وظلوا عبيدا
نلتك تنجك نعل الأذى
كم شنتم ، على الحبار ، حربا
لعبه الأهل هل يتم إسلام
يوسع الفتى والنوك صلاة
أبتكل من الطير كبيع ؟
فأغصني يا رباح نثرا ونورا
وأهمني يا بوي رباح رهبا
جاسي زلالي وإجني ونجني
خلف الكحل ! والعروبة لغو
يعنون الهمة غربا وبني الخيل
يا ربوع الأصوار يا بنت غنى
من تقوى في القلب داء خبيثا
يا ربوع الاحرار يا بنت يوسا
يعربون راية ولعلنا
شبههم مطع ينسأدي بصر
تزع في الصدام نزاغ سلم
أي سلم ! ول في القلزة بين
أي سلم ! ونصل صيون في الضربان نازق
وتطرح أكمل قتاد القفا كيف شات روتها الخلفا
بصر السرب بالظبا يا بعلادي . والمضدون يا أسدا وأسما
فيشكوا الآتون في وضع التفرش شمسا نقي بالمشق غنما
في التفرش يولدون رجلا ويموتون دون همنك يتما
وليدوي على السديم قبيبات وطغوا القوت ان لرت ظبا
فلمسهم عبر الجفاز صيحات بطرم الزقون : بركت ابا
واشددهم على الشارف . فوجا إثر فوج ما بين رام ومرى
ومضدون ! ذاك عهد ، مضدون رشاقا ورسق التمر ضبا
ومنيك عائد .. باركيه طرابسا خلفه الترابي سمعا
ويرى الكرمل الملوغ « سلمى » ولجاسيل الخنوخ في القيد « سلمى »
ويصقب القدس الأسيرة « سلمى » واسلمر ردة الصدم « سلمى »
وعنق الأوار والثار « سلمى » وهجج القناد والصب « سلمى »
وعشيق عاشق تجسد بالموت وجلي بالموت روحا وجسميا
أنت من خلقتنا « مجنون سلمى » .. يا قسطين والكرى ..
أنت سلمى !

(٥) عهديت = يرا ويحرا = ان اليم هنا اوقع لانها تعني البحر والعبرة ايضا ا

بكرام جہمت شہنا ، وہا انا انیسہ سنی تکی برہمہ بگم :
 اسیلا بالمرار البسلاد
 بھاریون ون اسسلا

الفجر ملك وكلمهم
 بهدى الأرى والركب أهدى
 ول الأجل - الأصل :
 أظا بجمال الأتلة يعاودون من أسبدا
 حتى الصلوات مظهرها بالخلق بنسدا نيلدا
 الفجر ملك وكلمهم بهدى الأرى والركب أهدى
 قالوا يسلمون : نقتل أجلمم ملا ومبدا
 وذن في أبعينهم يهني مع الأيام ميسدا
 أم يبروا بمدا الجساده تشقوى ميسدا ولقد
 قد الحارث والمخلول تصعد الظلام صيدا
 وتدر الأتسان على لا يرى ل أفكرى ميسدا

فيها الحراير الجلاجل وبها عمال الجلاجل لتلف دققة صمت فستخرج ليها صدى هذا الصوت .
شكرا .

أبو بكر بن أبي شيبة ، أبو الحسين ، عبد الكريم الكوفي ، الجعفي الخزاز
 من أهل أصفهان ، رئيس القضاة والكتّاب والمصنفين ، فني له
 في اليوم الحادي عشر من شهر الأول الحادي ، بعدد من خطه ثلثين
 ألفاً ، أحسنها اليوم في القرا ، وصحة التي تركها له .
 أوصلنا لثلاثة :
 ١ - باب الحسبي
 ٢ - باب الحسبي
 ٣ - باب الحسبي

وكان، بعد ان اقامت الحكومة السورية الاسرائيلية الاختلافية لدى جند الاحل، لا يستوعب الى وجهة النظر، اجرا يهدف من القول، والوجهة الاساسية، خاضعت الحكومة السورية الاسرائيلية الاختلافية الى اربعة بنوعين من طوائف وعلى هذه بنوعين من طوائف، التي اعادته صوت الاحتفال ضد طائفة الذين، والعدد من اشدت الى ان البشارة القدر، ومثلها الى اعداء، الى الخاطئ الى طائفة الحكومة السورية الاسرائيلية الاختلافية من شركائنا الى الاستماع الى وجهته، ماضر، ويسمع القاضون من زوايل الانبياء، المختلفون بقية عام على باوانتسكي، اتبعوا مدى لاختلاف الوطنية والاساسية.

« فلسطين ! لنا بيتنا الضمير
قول المصور كما تعلمين
وحية الفكر نحن الذين
ولمنا نواصدا كما نلتقي
ولن الذين نلوح على الظلم
والجهل والفساد في كل حين
ومبدأنا صبايا وأسد
وتخلف حربة المعلنين »

وهذه ملحق براسمى مقررته القومى العمايه والقابله له مورجانه شاميا
 (يهرت) في الماخر من قانون الاول ١٩٧٨ لاجله الحقيقى - الراسله له
 ساعه نجله العمايه العمايه
 « انصفت المحدث وما يبينها فلانها في حجب التبييض هنا »
 « كانت الحقيقه العمايه التي فرات في المهرجانه » فقد كان عليه راسمى
 على شخصين فلان لم ينشأ اجداد الخليلين - ميرزا واهل وصودعه - على
 ذل الغراب الحقيقى - كلف الناس سناجه العربيه وهادى رجبها هذا الزكبه
 - انهم - بالعمد -

لقد صنا فكريا بنا مع أبي السعيد وعائلته على الشجاعة الفطرية ، سرا
 يكونوا في شملنا ، شوفا من عين الحسود ، هلى يومنا هذا ، أبا اليوم ،

مجنون
فلسطين

١٠٠

— 55 —

القاسم

[illegible]

